

ورشة عمل حول "الروابط الحضرية والقروية"

ترأس كل من السيد ادريس مروان وزير التعمير وإعداد التراب الوطني، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالوظيفة العمومية وتحديث الإدارة بالنيابة والسيد سعيد زنيبر والي جهة فاس مكناس والسيد حسن بلهدفة عامل تاوانات، يوم 14 دجنبر 2016 بإقليم تاوانات، ورشة عمل حول "الروابط الحضرية والقروية" نظمتها وزارة التعمير وإعداد التراب الوطني بشراكة مع منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية وبتنسيق مع مصالح رئاسة الحكومة والفاعلين المحليين.

يتمثل الهدف الرئيسي من تنظيم هذه الورشة في المساهمة في وضع مرتكزات التنمية المستدامة للمجالات القروية والتأكيد على روابطها الوظيفية من المراكز الحضرية، وذلك من خلال:

1. تحديد وتثمين أساليب التشاور المحلي تسمح بتنفيذ رؤية أفقية شمولية،
2. مواكبة تعزيز الروابط بين المجالات الحضرية والقروية من أجل تحديد أوجه التكامل بين الوسطين الحضري والقروي والتفكير في مواضيع عمل مشتركة لتعزيز التنمية المتجانسة بين المجالين.

وشكلت هذه الورشة فرصة لتبادل التجارب والآراء بين خبراء منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ومختلف المتدخلين في تنمية هذا الإقليم سواء ما يهم المناطق القروية أو المراكز الحضرية، مع التركيز بالخصوص على أحد الرهانات المهيكل للروابط بين المجالات الحضرية والقروية، ألا وهو الاستثمار العمومي الموجه لدعم التنمية الشاملة والمستدامة. يجدر الذكر أن برنامج التعاون المشترك بين المملكة المغربية ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية يهدف إلى تقديم الدعم للمغرب في تصميم وتنفيذ سياسات التنمية الترابية وذلك من أجل تعزيز القدرة التنافسية للمغرب وتحسين المستوى المعيشي للسكان، وفي هذا السياق تم تحديد أربع أولويات لتنظيم هذا الحوار تتمثل في:

1. الفضاءات الحضرية الكبرى ورهاناتها في مجال السياسات العمومية؛
2. الروابط بين المجالات الحضرية والقروية؛
3. تقوية القدرات في مجال حكامه وإنتاج وتوظيف المؤشرات الترابية؛
4. مواكبة المغرب للانخراط في إطار توصية منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية من أجل الاستثمار العمومي الفعال بين مختلف المستويات الحكومية.